"حكايات شبح": سيري هوستفدت تستعيد حياتها مع بول أوستر



نخيل نيوز ـ متابعة

أصدرت الكاتبة الأميركية، سيري هوستفدت، مذكراتها الجديدة بعنوان "حكايات شبح" عن دار "غاليمار"، مستعيدة فيها سنوات زواجها الطويلة بالروائي الراحل، بول أوستر، والأيام الأخيرة من حياته، إلى جانب تفاصيل الشراكة الأدبية والإنسانية التي جمعتهما لأكثر من 4 عقود.

وتفتتح هوستفدت كتابها الجديد بعبارة: "أنا حيّة... زوجي بول أوستر ميّت"، قبل أن تدخل في حوار متواصل مع زوجها الغائب، مستندةً إلى رسائل شخصية ويوميات ومسودات وملاحظات تركها أوستر خلفه.

ويقدم الكتاب صورة لبول أوستر بوصفه زوجاً وأباً وصديقاً وشريكاً في الحياة اليومية، بعيداً من صورته كأحد أبرز الأسماء في الأدب الأميركي. وتصفه هوستفدت بأنه كان عنيداً وأحياناً غير لبق، لكنه كان في الوقت نفسه رقيقاً وطيب القلب.

ومن أبرز المواد التي يتضمنها الكتاب مخطوطة غير مكتملة بعنوان "رسائل إلى مايلز"، وتقع في 35 صفحة، كتبها أوستر لحفيده مايلز، المولود في الأول من كانون الثاني 2024، قبل 4 أشهر من وفاة أوستر، الذي يروي في هذه الصفحات تاريخ العائلة، ويوجه إلى حفيده مجموعة من الوصايا المتعلقة بالحياة والقيم.

ويرصد الكتاب أثر غياب أوستر في تفاصيل الحياة اليومية، وفي علاقة هوستفدت باللغة والذاكرة والجسد والزمن، ما جعله يُقرأ بوصفه عملاً عن الزواج والشراكة الفكرية بقدر ما هو كتاب عن الحداد والفقدان.

ويقدم "حكايات شبح" شهادة شخصية عن علاقة امتدت 44 عاماً، وعن قدرة الكتابة على حفظ آثار الغائب وإعادة تشكيل حضوره داخل الذاكرة والحياة اليومية.